

صحف أجنبية: "كرداسة" نموذج لقمع "السياسي"



الخميس 23 أبريل 2015 12:04 م

اهتمت الصحف الأجنبية بالشأن المصري كواجب يومي في ظل الاضطرابات التي تعيشها دولة العسكر منذ انقلاب 3 يوليو، إلا أن زاوية تناول الصحف القادمة من الغرب تختلف عن نظيرتها الموالية للانقلاب من خلال تسلط الضوء على المسكوت عنه، وإبراز ردود الفعل الغربية حول الشأن المصري سلبا وإيجابا.

صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، نشرت تقريراً يسلط الضوء على مدينة "كرداسة"، كنموذج للتحديات التي يواجهها السياسي، ويشير إلى ما تتعرض له المدينة من مدهامات وقمع وارتفاع حالة البطالة وهو ما يعد بيئة خصبة لنمو مشاعر السخط في مدينة يبدو أنها لا تزال متعاطفة مع الرئيس مرسي.

وشددت صحيفة "فاينانشيال تايمز" -في مقال رأي للكاتب "ديفيد جاردنر"- على أن الاستبداد والقمع الذي يمارسه النظام المصري، لن يجلب سوى مستقبل قاتم لمصر والمنطقة.

وسلّطت شبكة "بلومبيرج" -في تقرير أعادت نشره "لوس انجلوس تايمز"- الضوء على الرسالة المزدوجة التي بعث بها قرار الإدارة الأمريكية، باستئناف المساعدات العسكرية لمصر، والتي تشير إلى وجود تحول في العلاقات بين مصر وأمريكا، حيث أن هناك اعتراف أمريكي بأن مصر لم تعد في مكانة رئيسية بالنسبة لمصالح الولايات المتحدة، مثلما كانت عندما توسط الرئيس جيمي كارتر لإنهاء الصراع مع إسرائيل.

واهتمت الصحف الأمريكية بانتقاد تركيا للحكم الصادر ضد الرئيس مرسي، بعد قرار محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار أحمد صبري يوسف، أمس الأول، بمعاقبة الرئيس الشرعي للبلاد بالسجن المشدد 20 عاما في هزلية "أحداث الاتحادية" بعد محاكمة افتقدت في كل مساراتها لملامح العدالة والنزاهة.

وأبرزت "نيويورك تايمز" شهادة نجيب ساويرس في قضية صحفيي الجزيرة، والمعروفة إعلامياً بـ"خليفة ماريوت"، وهي الشهادة التي قد تعزز من موقف الصحفيين بحسب الصحيفة، خاصة أنه شن هجوماً حاداً على "الجزيرة مباشر مصر" واتهامها بالتحريض ضد مصر، فيما أشاد موضوعية ومهنية "الجزيرة الإنجليزية".

واهتم موقع "ميدل إيست آي" بتوجيه اتهامات جديدة للرئيس مرسي تتعلق باعتصام رابعة، في إشارة إلى محاولة النظام المصري الفاشي لمحاورة الرئيس بمزيد من الاتهامات والبلاغات وتشديد العقوبات على أعضاء جماعة الإخوان، فيما اهتمت "الاندبندنت" بالحكم على الراقصة "صافيناز" بالسجن ستة أشهر في قضية إهانة علم مصر.

وفي مقابلة مع "وول ستريت جورنال" تعهد وزير الاستثمار المصري بوضع حد للبيروقراطية والفساد في بلاده، بعد عزوف الاستثمار عن مصر جراء سياسات العسكر الفاشلة وعدم توفير مناخ آمن ومشجع لجذب المستثمرين، ما أسفر عن انهيار الاقتصاد وتراكم الديون.

وسلّطت "واشنطن بوست" الضوء على اجتماع رؤساء أركان الجيوش العربية في القاهرة لمناقشة تشكيل القوة العربية المشتركة، كما أبرزت خبر إعادة الولايات المتحدة لعشرات القطع الأثرية المهربة إلى مصر، وتقدم 250 ألف شخص للحصول على جنسية دولة "ليبرلاند" التي قد لا تخرج للوجود.